الاجتماعيات - الثالثة إعدادي

درس التاريخ 7 : ظاهرة الأنظمة الديكتاتورية (دراسة حالة النازية)

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- أهداف التعلم
II- تقديم
III- عوامل ظهور النازية
1-3/ الأنشطة
2-3/ ملخص الدرس
IV- مظاهر تطبيق الديكتاتورية النازية في ألمانيا
1-4/ الأنشطة
2-4/ ملخص الدرس
V- منهجية الدراسة البيوغرافية التاريخية على شخصية هتلر
1-5/ الأنشطة
2-5/ ملخص الدرس
VI- خاتمة
VII- مصطلحات ومفاهيم
IIX- تقويم التعلمات

I- أهداف التعلم

1. اكتشاف الظروف العامة لوصول النازيين إلى السلطة.
2. تطبيق منهجية الدراسة البيوغرافية التاريخية على شخصية هتلر.
3. استخلاص خصائص الأنظمة الديكتاتورية من خلال نموذج النازية.
4. إدراك مساوئ الأنظمة الديكتاتورية وخطورتها على استقرار المجتمعات.

II- تقديم

واجهت الأنظمة الديمقراطية في أوربا صعوبات كبيرة بعد الحرب العالمية الأولى، واتجهت بعض الدول الأوربية للخروج من هذه الصعوبات إلى إقرار أنظمة ديكتاتورية بدأ تطبيقها في ايطاليا على يد الفاشية، وتمثل النازية الألمانية نموذجا لفهم ظاهرة الأنظمة الديكتاتورية من حيث ظروف قيامها، وأسلوب حكمها ونتائجها.

- فما هي أهم أسباب ومظاهر ونتائج ظهور هذه الحركة ؟

III- عوامل ظهور النازية

1-3/ الأنشطة

الوثيقة 1 : نص

فُرِضَتْ **حُكُومَةُ فِيمَارْ** سَنَةَ 1919 عَلَى الأَلْمَانِ مِنْ طَرَفِ الحُلَفَاءِ لِتَرْسِيخِ قِيَمِ الدِّيمُقْرَاطِيَّةِ فِي وَقْتٍ بَدَأَ فِيهِ العَالَمُ يُشَكِّكُ فِي هَذِهِ القِيَمِ.

هُنَاكَ تَحَالُفٌ عَابِرٌ بَيْنَ الإِشْتِرَاكِيِّينَ وَالوَسَطِ المَسِيحِي (...)، وَمِنْ جِهَةٍ أُخْرَى يَعْمَلُ الشُّيُوعِيُّونَ عَلَى مُوَاجَهَةِ أَحْزَابِ اليَمِينِ.

مرجع سابق : Armelle Bonin-Kerdon et autres، ص. 206

الوثيقة 2 : جدول مقارنة مؤشر الأجور بمؤشر الأسعار بألمانيا

السنوات	متوسط الأجور	متوسط الأسعار
1914	119	120
1919	434	471
1920	1008	1686
1921	1530	2169
1922	13250	38799
1924	121	139

1. أستنتج أسباب اختلال التوازن بين الأسعار والأجور وأثرها على الوضع الداخلي الألماني.

الوثيقة 3 : خط زمني لأوضاع ألمانيا الاقتصادية والسياسية في عهد جمهورية فيمار

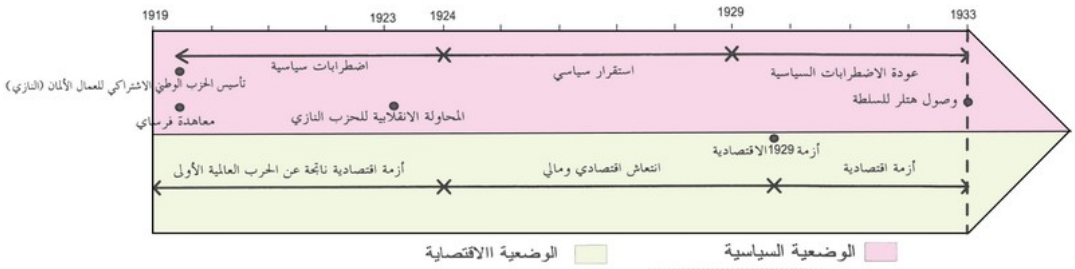

الوثيقة 4 : جدول تطور عدد المنخرطين في الحزب الغازي بين 1925 و1942م

السنة	العدد
1925م	27.000
1930م	130.000
يناير 1933م	850.000
ماي 1933م	2.500.000
1939م	5.300.000
1942م	7.100.000

1. أعرف بالخط الزمني والجدول من حيث الموضوع والإطار الزمني.
2. أسمي الحكومة التي عرفتها ألمانيا بعد الحرب العالمية الأولى.
3. أصف تطور الوضعية السياسية والاقتصادية بين 1919 و 1933م.
4. أبين الاتجاه العام لعدد المنخرطين في الحزب النازي انطلاقا من الجدول.
5. أحدد الفترة التي شهدت أكبر الانخراطات في الحزب النازي وأفسر ذلك.

3-2/ ملخص الدرس

ساعدت عدة ظروف على وصول الحزب النازي إلى الحكم:

- على المستوى السياسي: أدى انهزام ألمانيا في الحرب العالمية الأولى إلى انهيار النظام الإمبراطوري، واشتداد التنافس بين الأحزاب السياسية الألمانية على السلطة، بالإضافة إلى تنازل غليوم الثاني عن الحكم، وأقيمت حكومة فيمار، فانتشرت اضطرابات سياسية واقتصادية لم تستقر إلا بعد سنة 1924م، وعقب فشل أدولف هتلر في الاستيلاء على السلطة خلال انقلاب 1923م، اهتم بالعمل الحزبي وشارك في الانتخابات مستغلا الاستياء العام في ألمانيا نتيجة معاهدة فرساي والآثار السلبية لأزمة 1929، فتضاعف عدد المنخرطين في حزبه النازي، فوصل إلى السلطة سنة 1933 بعد الفوز في الانتخابات.
- على المستوى الاقتصادي: واجهت حكومة فيمار صعوبات اقتصادية كارتفاع الأسعار، واختلال التوازن بين الإنتاج والاستهلاك نتيجة ارتفاع التكاليف، وخسائر الحرب، بالإضافة إلى مساندة شركة كروب للحزب النازي.
- على المستوى الاجتماعي: عرفت ألمانيا ارتفاع في نسب البطالة وانخفاض في الأجور.

IV- مظاهر تطبيق الديكتاتورية النازية في ألمانيا

4-1/ الأنشطة

الوثيقة 1 : محددات كرونولوجية

يوليوز 1932م	فوز الحزب النازي في الانتخابات.
30 يناير 1933م	تعيين هتلر **مستشارا**.
23 مارس 1933م	حصول هتلر على سلطات واسعة من البرلمان.
2 ماي 1933م	حل النقابات.
22 يونيه 1933م	منع الحزب الاشتراكي.
14 يوليوز 1933م	إصدار قانون منع الأحزاب وفرض الحزب الوحيد.
12 نوفمبر 1933م	حصول الحزب النازي على 92,2% من الأصوات في انتخابات جديدة.
19 غشت 1934م	جمع هتلر بين منصبي المستشارية والرئاسة.

الوثيقة 2 : نص

" جَرَى بِسُرْعَةٍ تَطْبِيقُ مَجْمُوعَةٍ مِنَ التَّشْرِيعَاتِ ... فَفِي الْمَيْدَانِ السِّيَاسِيِّ تَمَّ تَوْحِيدُ **الرَايْخ** وَإِعْلاَنُ الْمَرْكَزِيَّةِ بَعْدَ أَنْ أُلْغِيَ التَّنْظِيمُ الْفِيدِرَالِيُّ ... وَأُلْغِيَ مَجْلِسُ الْوِلاَيَاتِ، وَنُقِلَتِ الصَّلاَحِيَّاتُ الَّتِي كَانَ يَتَمَتَّعُ بِهَا إِلَى الْمَرْكَزِيَّةِ ... وَحَلَّ مَحَلَّ النِّظَامِ النِّيَابِيِّ نِظَامٌ رِئَاسِيٌّ **فَالْفُوهْرَرُ** الْمُسْتَشَارُ يَتَمَتَّعُ بِسُلْطَةٍ شَخْصِيَّةٍ لاَ حَدَّ لَهَا".

1. أحدد تاريخ بداية الديكتاتورية في ألمانيا.
2. أستخرج الإجراءات التي اتخذها هتلر بعد توليه الحكم.
3. أستخلص طبيعة السلطة في النظام النازي الألماني منذ غشت 1934م.

الوثيقة 3 : نص

" عَمِلَتِ الدَّوْلَةُ فِي أَلْمَانْيَا عَلَى نَهْجِ سِيَاسَةِ الاِقْتِصَادِ الْمُوَجَّهِ فِي إِطَارِ تَخْطِيطٍ اقْتِصَادِيٍّ؛ إِذْ تَمَّ وَضْعُ مُخَطَّطَيْنِ رُبَاعِيَّيْنِ (1933 - 1936 و 1937 - 1940م)، وَأُعْطِيَتِ الْأَوْلَوِيَّةُ فِيهِمَا لِلْأَشْغَالِ الْكُبْرَى وَصِنَاعَةِ الْأَسْلِحَةِ".

1. أستخرج نوعية السياسة الاقتصادية المتبعة من طرف النظام النازي.
2. أبين القطاعات الاقتصادية التي حظيت بالأولوية.
3. أفسر اهتمام النازية بهذه القطاعات.

الوثيقة 4 : نص

أَوْرَدَ هِتْلِرُ فِي حَدِيثِهِ عَنِ الْمُخَطَّطِ الرُّبَاعِيِّ 1936م مَا يَلِي :

" نَحْنُ بَلَدٌ كَثِيرُ السُّكَّانِ وَلاَ يُمْكِنُنَا الْعَيْشُ فَوْقَ أَرْضِنَا، لِذَلِكَ فَإِنَّ الْحَلَّ يَكْمُنُ فِي تَوْسِيعِ **الْمَجَالِ الْحَيَوِيِّ** لِيَكُونَ مَصْدَرًا لِلْمَوَادِّ الْأَوَّلِيَّةِ وَلِوُجُودِ شَعْبِنَا. فَنَحْنُ نُنْتِجُ الْآنَ بَيْنَ 700 وَ800 أَلْفِ طُنٍّ مِنَ الْبِنْزِينِ، وَيُمْكِنُنَا أَنْ نُنْتِجَ مِنْهُ 3 مَلَايِينِ طُنٍّ، وَنَصْنَعُ الْآنَ بِضْعَةَ آلَافٍ مِنَ الْأَطْنَانِ مِنَ الْمَطَّاطِ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَصِلَ إِنْتَاجُنَا مِنْهُ مُنْذُ الْآنَ بين 70 أَلْفَ وَ80 أَلْفَ طُنٍّ كُلَّ سَنَةٍ".

1. أستخرج مبررات هتلر لتوسيع المجال الحيوي.

4-2/ ملخص الدرس

إثر فوز هتلر في الانتخابات عـُين مستشارا لألمانيا، وقد عمل على تطبيق نهجه الديكتاتوري في مختلف الميادين:

- في الميدان السياسي: قام بحل النقابات، ومنع الأحزاب، وفرض الحزب الوحيد، وإلغاء النظام الفدرالي وإقرار النظام المركزي، وجمع بين منصبي المستشارية والرئاسة منذ غشت 1934م، وأصبح الفوهرر هتلر يتمتع بسلطات واسعة.

- في الميدان الاقتصادي: نهج هتلر سياسة الاقتصاد الموجه في إطار التخطيط مع إعطاء الأولوية للأشغال الكبرى والصناعات العسكرية، بالإضافة إلى العمل على توسيع المجال الحيوي لاحتواء فائض السكان، وتوفير المواد الأولية الضرورية لاستمرار الشعب الألماني، أدت هذه الإجراءات إلى انتعاش الاقتصاد الألماني وتراجع البطالة.
- في الميدان الاجتماعي: تم جعل العرق الآري محور حياة الجماعة مع التأكيد على ضرورة الحفاظ عليه نقيا.

V- منهجية الدراسة البيوغرافية التاريخية على شخصية هتلر

1-5/ الأنشطة

الوثيقة 1 : معطيات بيوغرافية لشخصية هتلر

أدولف هتلر	أدولف هتلر الزعيم النازي
20 أبريل 1989 : تاريخ ميلاده ببلدة برونو بالنمسا من أب موظف بسيط بالجمارك. 1905 : فشل في الالتحاق بأكاديمية الفنون الجميلة بڤيينا. 1912 : استقر بميونيخ بعد وفاة والده ليعيش من مداخيل أعماله اليدوية. وهناك انفتح على الحياة الفكرية، وتأثر ببعض الأفكار المُمَجِّدَة للعنصر الجرماني. 1914-1918 : انخرط في صفوف الجندية على جبهات الحرب العالمية الأولى ببڤاريا.	1919 : انخرط في صفوف حزب العمال الألماني. 1920 : أنشأ الجناح العسكري للحزب. 1921 : أصبح رئيسا للحزب الوطني الإشتراكي للعمال الألمان. 1923 : تزعم حركة الانقلاب ضد حكومة ڤيمار في ميونيخ. 1924 : حوكم بالسجن لمدة خمس سنوات، قضى منها 9 أشهر. 1925 : أسس فرق الأمن الخاصة S.S. 1926 : أسس الشبيبة النازية. 1933 : عين مستشارا لألمانيا بعد فوزه في الانتخابات. 1934 : جمع بين منصب الرئيس والمستشار والزعيم إلى غاية 1945.

1. أستخرج أهم الأحداث التي أثرت في شخصية هتلر.
2. أرصد أهم المحطات في حياة هتلر، وأذكر أهم المنجزات التي قام بها.

الوثيقة 2 : نصوص

النَّازِيَّةُ فِي جَوْهَرِهَا وَتَنْظِيمِهَا هِيَ ضِدُّ النِّظَامِ الْبَرْلَمَانِيِّ، فَهِيَ لاَ تَعْتَرِفُ بِسَيْطَرَةِ الأَكْثَرِيَّةِ. إِنَّ حِزْبَنَا يَحْصُرُ الْمَسْؤُولِيَّةَ ... فِي شَخْصِ زَعِيمِ الْحِزْبِ.

الْعُنْصُرِيَّةُ، بِتَنَكُّرِهَا لِمُسَاوَاةِ الأَعْرَاقِ، تُنْكِرُ أَيْضاً تَسَاوِيَ قِيَمِ الأَفْرَادِ، أَيْ إِنَّهَا تُنْكِرُ حَقَّ الْبَقَاءِ لِكُلِّ عُنْصُرٍ ضَعِيفٍ.

بِقِيَامِ الْحِزْبِ الْوَطَنِيِّ الاشْتِرَاكِيِّ، قَامَتْ فِي أَلْمَانْيَا حَرَكَةٌ غَايَتُهَا إِعَادَةُ بِنَاءِ الدَّوْلَةِ عَلَى أَسَاسٍ عُنْصُرِيٍّ. وَقَدْ قَرَّرَ الْحِزْبُ اعْتِمَادَ الْوَسَائِلِ الْفِكْرِيَّةِ لِنَشْرِ مَبَادِئِهِ، مَعَ الاحْتِفَاظِ بِمَبْدَإِ الْقُوَّةِ لِدَعْمِ هَذِهِ الْمَبَادِئِ.

فَإِمَّا أَنْ تُصْبِحَ لأَلْمَانْيَا قُوَّةٌ عَالَمِيَّةٌ أَوْ لاَ تَكُونَ، وَالشَّرْطُ الأَسَاسِيُّ لِلْوُصُولِ إِلَى مُسْتَوَى الدُّوَلِ الْعُظْمَى هُوَ فِي إِصْرَارِهَا عَلَى الْمَجَالِ الْحَيَوِيِّ الَّذِي يُؤَمِّنُ لِشَعْبِهَا مُقَوِّمَاتِ الْبَقَاءِ.

1. أستخلص الفكرة التي يعبر عنها كل نص على حدة.
2. أستنتج نوعية النظام السياسي الذي يتبنى هذه الأفكار.

الوثيقة 3 : خطاطة

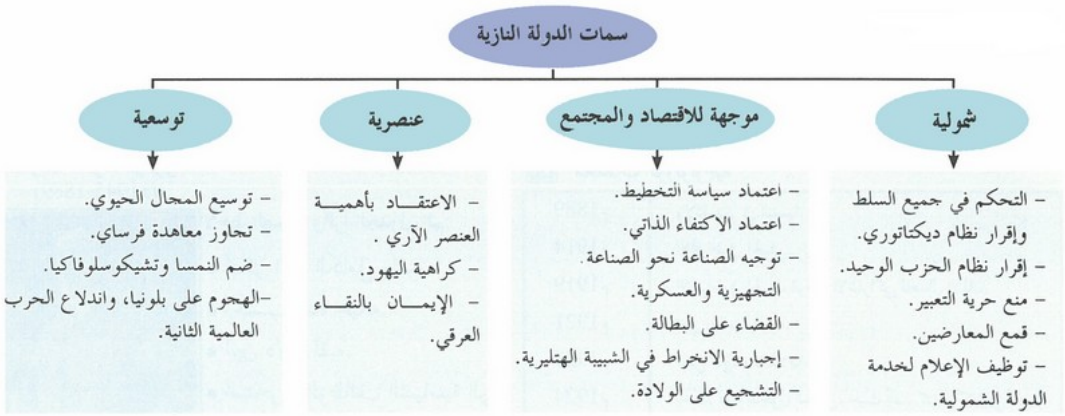

1. أحدد سمات الدولة النازية
2. أستخرج المنجزات الكبرى للدولة النازية في عهد هتلر.
3. أستخلص انعكاسات ذلك على المجتمع والاقتصاد والأوضاع الدولية.

2-5/ ملخص الدرس

حياة هتلر وصفاته وأفكاره

ولد أدولف هتلر بمدينة برونو النمساوية سنة 1889م، وانخرط في الجيش سنة 1914م، وانظم إلى الحزب الوطني الاشتراكي للعمال الألمان سنة 1919م، وأصبح رئيسا له سنة 1921م، وقاد أول انقلاب سنة 1923م، وسجن سنة 1924م، وعين مستشارا سنة 1933م، وجمع بين الرئاسة والمستشارية سنة 1934م، وانتحر سنة 1945م، وتتمثل أهم أفكار هتلر في اعتبار النازية، نقيض النظام البرلماني، لكونها تحصر المسؤولية في شخص الزعيم. وارتكازه في بناء الدولة على أساس عنصري، ينكر المساواة بين الأعراق، ويرفض البقاء للضعفاء، ويعتبر المجال الحيوي من مقومات البقاء للشعب الألماني.

سمات الدولة النازية

تتمثل أهم سمات الدولة النازية في الشمولية التي تسعى إلى إقرار نظام ديكتاتوري يحتكر كل السلط، حيث أحدث هتلر نظاما نازيا يقوم على تجميع السلط في يده، ومنع حرية التعبير، وإلغاء النظام البرلماني والتعددية الحزبية، وهو بذلك نظام عنصري يقوم على تمجيد العنصر الجرماني الآري، وكراهية الأجانب من يهود وماركسيين

وليبراليين، واهتم هتلر أيضا بالتخطيط الاقتصادي وتقوية الصناعة التجهيزية والعسكرية، وتشغيل العاطلين، وتشجيع الولادة والانخراط في الشبيبة الهتلرية، وحدد دور الدولة في إقصاء العناصر الأجنبية وتطهير المجتمع من الضعفاء، والإعداد للتوسع الإمبريالي لتأمين المواد الأولية وتصدير المواد الألمانية وتجاوز قرارات معاهدة فرساي.

VI- خاتمة

ساهمت القيود التي فرضت على ألمانيا بموجب الحرب العالمية الأولى في ظهور التطرف السياسي، الذي توج بوصول النازية إلى السلطة وعودة التوتر إلى العلاقات الدولية، مما تسبب في قيام الحرب العالمية الثانية.

VII- مصطلحات ومفاهيم

ديكتاتوريات

أنظمة شمولية ظهرت بأوربا فيما بين الحربين في كل من إيطاليا 1922م وبلغاريا 1923م والبرتغال وبولونيا 1926م، وألمانيا النازية (النظام النازي) التي سيعمل هتلر من خلالها على إقامة نظام ديكتاتوري فيها انطلاقا من سنة 1933م .

جمهورية فيمار 1919-1933م

تكونت في ألمانيا عقب انهيار النظام الإمبراطوري على إثر هزيمتها في الحرب العالمية الأولى.

رايخ

كلمة تعني الدولة، وقد سميت ألمانيا النازية بالرايخ الثالث.

مستشار

منصب يعين فيه زعيم الحزب الحاصل على أغلبية الأصوات في الانتخابات في النظام النيابي الألماني.

فوهرر

كلمة ألمانية تعني الزعيم.

مجال حيوي

سياسة تهدف التوسع في الأراضي الموجودة في شرق أوربا باعتبارها ضرورية لحياة الشعب الألماني.

IIX- تقويم التعلمات

1. أبرز أهم التطورات السياسية والاقتصادية في ألمانيا النازية.
2. أناقش أنا وزملائي، جوانب من شخصية هتلر ونبدي رأينا فيها.